

جنو الأزهار من الأحاديث القصار

من كلام النبي المختار

رواية

عاطف بن عبد المعز الفيومي

مكتبة طريق الصحاح

جنى الأزهار من الأحاديث القصار

من كلام النبي المختار
من صحيح البخاري ومسلم

رواية
عاطف بن محمد بن عبد المعز السلمى الفيومى السلفى
غفر الله له ولوالديه

الناشر
مكتبة طريق المصلحين



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بريد المؤلف

at 2000m@yahoo.com

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - . أما بعد:

أقول أنا الفقير إلى عفو ربه: أبو شهاب الدين عاطف بن محمد بن عبد المعز بن عبد المهدي بن السيد بن علي بن عيسى بن علي بن محبوب بن مطرود بن أبي رقية بن يحيى بن عليوة بن جابر الصغير بن عامر بن جابر الكبير بن حماد بن سلامة بن هند - (وإليه تنسب قبائل الهنادي التي دخلت مصر عام ١٠٠٠ هـ قادمة من ليبيا إلى البحيرة) - بن سلام بن ذياب بن رافع بن قاسم بن مرا بن أبي الليل بن مسعود بن أحمد بن كعب بن رافع - (قائد بني سليم عند دخولهم بلاد المغرب العربي) - بن حماد بن حكيم بن حصن بن علاق بن عوف بن هبثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، الهنداوي السلمى الفيومي السلفي.

لما كان الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، وهو من خصائص أمة النبي - صلى الله عليه وسلم -، وإن علم الحديث بعد ازدهاره وتأصيله أصبح يعتمد على ركنين مهمين:

الأول: وهو الإسناد والتلقي.

والثاني: وهو المتن، فقد يتعدد للمتن الواحد عدة أسانيد وبطرق شتى.

وقد اهتم جمع من أهل العلم بذكر أهمية الإسناد والتلقي، فقد جاء في صحيح الإمام مسلم؛ عن عبدان بن عثمان يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: "الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء".

وقال محمد بن عبد الله، حدثني العباس بن أبي رزمة، قال: سمعت عبد الله يقول:
"بيننا وبين القوم القوائم يعني الإسناد".

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: "علم الإسناد والرواية مما خصَّ الله به
أمة محمد - صلى الله عليه وسلم -، وجعله سُلماً إلى الدراية، فأهل الكتاب لا إسناد لهم
يأثرون به المنقولات، وهكذا المبتدعون من هذه الأمة أهل الضلالات، وإنما الإسناد لمن
أعظم الله عليه المنَّة، أهل الإسلام والسُّنَّة، يُفترقون به بين الصحيح والسقيم، والمُعَوِّج
والقويم".

وذكر الخطيب البغدادي - رحمه الله - عن محمد بن حاتم بن المظفر - رحمه الله - أنه
قال: "إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها
قديمها وحديثها إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، وليس
عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل مما جاءهم به أنبياءهم، وبين ما ألحقوه
بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات".

✽ منهج الكتاب:

فلما كان ذلك كذلك، وفق الله تعالى بفضله وكرمه، إلى جمع هذا الجزء الحديثي، من
الأحاديث القصار، من كلام النبي المختار - صلى الله عليه وسلم -، وذلك بما نروها به
بالسند المتصل، إلى سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، عن جمع من الشيوخ
الفضلاء، والمسندين النبلاء.

وسميته: "جنى الأزهار من الأحاديث القصار من كلام النبي المختار - صلى الله
عليه وسلم - من صحيح البخاري ومسلم".

* وقد قصرتُ جمع الأحاديث القصار فيها على الصحيحين، للإمامين الكبيرين، الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، والإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري - رحمهما الله رحمة واسعة -، مراعيًا في جمعها ما يلي:

أولاً: انتخبت هذا الجمع من الصحيحين أو أحدهما، ولم أجمع إلا البعض الذي تيسر منها.

ثانياً: اكتفيت بالأحاديث القصار شيئاً ما، والتي تدور ما بين عدة جملٍ يسيرة.

والغرض منها؛ تيسير وتقريب أحاديث البشير - صلى الله عليه وسلم - لقلب المحب الراغب، والمقتصد الطالب، وكذا تيسير حفظها وقراءتها، مع دوام تكرارها، ولتكون مرجعاً ميسراً لتأليها، والعامل بها، والراغب في نشرها وحفظها، فما أجل من نزول غيث الوحي اليناع، على قلب المحب الجامع.

ثالثاً: اكتفيت في روايتي لهذا الجزء بالسند المتصل إلى الأحاديث، من طريق شيخنا الأصيل، والمحدث النبيل، عبد الوكيل بن الشيخ المحدث عبد الحق الهاشمي المكي، لأنه تحصل لي به السماع عليه لجميع الصحيحين كاملاً، وهذا هو الطريق الأول للرواية، مع وجود طرقٍ أخرى جليلة وعالية للصحيحين نروي بها، منها:

الطريق الثاني:

طريق الشيخ المعمر عبد الرحمن بن عبد الحي الكتّاني، قال: أخبرنا والدي عبد الحي مراراً، قال: أخبرنا والدي عبد الكبير الكتّاني مراراً، أخبرنا علي بن ظاهر الوثري، أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدّهلوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدّهلوي.

الطريق الثالث:

ومنها؛ طريق الشيخ غلام الله رحمتي الباكستاني، قال: أخبرنا إدريس الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري، أخبرنا عبد القيوم البدهانوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي.

الطريق الرابع:

ومنها؛ طريق الشيخ المسند محمد بن عبد الله الشجاع آبادي، عن الشيخ الحافظ محمد إسحاق المحدث الحسينوي اللاهوري قراءة عليه،..

الطريق الخامس:

ومنها؛ طريق الشيخ المحدث عبد الله بن صالح العبيد، قال: أخبرنا عبد العزيز بن فتح محمد الزبدي -شارح البخاري-، أخبرنا أحمد الله الدهلوي.

الطريق السادس:

ومنها؛ طريق الشيخ عبد الشكور بن هاشم الفيّاض البُرّماوي سماعاً لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا محمد زكريا الكاندهلوي، أخبرنا خليل أحمد السهارنفوري.

الطريق السابع:

ومنها؛ طريق الشيخ محمود شكور امير الميادين، أخبرني شيعي حسين أحمد عسيران قراءة لجميعه، أخبرنا الشيخ يوسف إسماعيل النهاني، عن الشيخ محمد أبي الخير عابدين، عن محمد بن عمر بن عابدين، عن الشيخ محمد شاكر العمري العقاد الحنفي الخلوتي، عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري، عن الشيخ عبد الغني النابلسي، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشيخ محمد حجازي الواعظ، عن الشيخ محمد بن محمد بن أركماش، عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني.. بإسناده.

الطرق الأخرى:

وأخبرنا سماعًا لجملة منه، جمع من الشيوخ: منهم؛ الشيخ الفاضل عبد العزيز الراجحي، والشيخ محمد بن محمد الحجوجي الإدريسي، والشيخ عبد الله بن حمود بن عبد الله التويجري سماعًا لبعضه وإجازة، والشيخ اليمني محمد بن قاسم الوشلي بإسنادهم.

ومنها؛ ما هو بطريق الإجازة عن جمع كبير منهم: الشيخ المعمر محمد فؤاد طه الدمشقي، والشيخ صلاح الدين بن خضر فخري البيروتي، والشيخ ماهر يس الفحل، والشيخ أحمد قاسم اليقيني، والشيخ محمد فؤاد الدمشقي، والشيخ قاسم بن إبراهيم البحر، والشيخ المحقق يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي البيروتي، وغيرهم من الفضلاء.

أما صحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري - رحمه الله -:

فرويه أيضًا من طرق شتى:

فمنها؛ طريق شيخنا عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المكي، بأسانيده وطرقه عن شيوخه ومسنديه..

ومنها؛ طريق شيخنا المعمر محمد بن عبد الله الشجاع آبادي الباكستاني، بطرقه وأسانيده..

ومنها؛ طريق شيخنا ثناء الله بن عيسى خان بن إسماعيل خان الزاهدي الباكستاني ثم المدني، بأسانيده..

ومنها؛ طريق شيخنا غلام الله بن رحمة الله بن محمد الكاكري الأفغاني الأصل، الباكستاني الموطن، بإسناده..

ومنها؛ طريق شيخنا المعمر أحمد قاسم اليقيني، بأسانيده المعروفة..

ومنها؛ طريق شيخنا محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي السلفي، بإسناده..

ومنها؛ طريق شيخنا عبد الله بن حمود التويجري، بإسناده..

ومنها؛ طريق شيخنا حامد بن أكرم البخاري المدني، بإسناده..

وغيرها من الطرق والأسانيد، إلا أني أسندت روايتي هنا كما ذكرت آنفاً من طريق واحد، وهو طريق شيخنا عبد الوكيل الهاشمي - نفع الله بعلمه - .

رابعاً: اكتفيت بسياق إسنادي المتصل بأول الكتاب إلى الإمامين الجليلين البخاري ومسلم، ثم من يتحمله يروي من الإمامين بسندهما إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فيتصل كامل الإسناد، بفضل رب العباد، واستغنيت بذلك عن سردها حال ذكرى كل حديث، خشية الإملال، ومناسبة لموضوع الكتاب، فهو من الأحاديث القصار.

خامساً: لم أرتب الأحاديث في أبواب أو فصول تجمعها، إنما جعلتها متنوعة كالبلستان اليانع، ليقطف التالي لها من كل حديث قبساً، ويأخذ من وحي النبوة هدىً، فيكون من السالكين حقاً، على منهاج النبوة، ثم ذيلتها بفصل في أحاديث الفقه والأحكام.

سادساً: لم أذكر في الكتاب من وافق الشيخين البخاري ومسلم، من أهل الصحاح والسنن والمسانيد، مكثفياً برواية الشيخين للأحاديث، وفي هذا غناء والحمد لله رب العالمين، والله الموفق والمعين، نفعنا الله تعالى بما أجزنا به، وبما سمعناه من شيوخنا ومحدثينا الأجلاء، وجعلنا من القائمين بحق العلم علماً وفهماً وعملاً.

كتبه الفقير إلى الله تعالى

أبو شهاب الدين عاظم بن محمد بن عبد المعز السلمي الفيومي السلفي

غفر الله له ولوالديه

فيصل - الجيزة - مصر - في شهر شوال ١٤٣٣ للهجرة المباركة

فصل

ذكر إسناد روايتي للصحيحين

أروي أحاديث هذا الكتاب الجامع، لثلاث مائة وستين حديثاً من الأحاديث النبوية القصار لفظاً، والغزيرة فقهاً ومعنى، عن جمع من الشيوخ والمسندين، وكيف لا وقد أوتي النبي - صلى الله عليه وسلم - جوامع الكلم، واختصر له الكلام اختصاراً، وأكتفي هنا بطريق واحد، وهو طريق شيخنا الأصيل، والمسند النبيل، الشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد العمري الهاشمي المكي، لصحيح الإمامين الجليلين البخاري ومسلم.

أولاً: التعريف المختصر بالشيخ المسند:

هو أبو خالد عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي العمري المكي، وبقية النسب إلى عمر بن الخطاب مذكور في ترجمة والده، وُلد في بهاوالبور في الهند سنة ١٣٥٧، كما وجدته مؤرخاً بخط جده.

وبدأ تعليمه على يد جده الشيخ الصالح المعمر عبد الواحد - رحمه الله -، فقرأ عليه القرآن الكريم كاملاً، ومبادئ العلوم بالفارسية: كاستان، وبوستان، ومحفوظات للسعدي الشيرازي، وتعليم الخط والكتابة.

ومن شيوخه الذين حصل منهم إجازة الرواية:

والده الشيخ أبي محمد عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، وقرأ وسمع عليه الكثير، من ذلك ما أثبته أبوه وكتبه له - كما ذكر الشيخ المحقق محمد زياد التكلة -:

القرآن الكريم، وتفسير ابن كثير، وتفسير الجلالين، والكتب الستة، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، والمنتقى لابن الجارود، ومشكاة المصابيح، وموطأ مالك، والرسالة، والمسند، والأم، كلها للشافعي، ومسند الحميدي، ورسالته في أصول السنة المطبوعة معه، وتاريخ ابن محرز عن ابن معين وغيره، والأدب المفرد.

وجزاء القراءة خلف الإمام، وجزاء رفع اليدين، وخلق أفعال العباد، كلها للبخاري، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، ورسالة أبي داود لأهل مكة، والشئائل للترمذي، والتوحيد لابن خزيمة، وشرح معاني الآثار، وبيان عقيدة أهل السنة والجماعة، كلاهما للطحاوي.

ومعجم الطبراني الصغير مع الرسائل الملحقة بطبعته، والأسماء والصفات للبيهقي، والسنن الكبرى، وجزاء القراءة له، وعمدة الأحكام، ومقدمة ابن الصلاح، والأربعون النووية، وألفية العراقي، والتقييد والإيضاح، ونخبة الفكر، وبلوغ المرام.

والروض الأنف، وكنز العمال، والأصول الثلاثة، وفتح المجيد شرح كتاب التوحيد، وتقوية الإيمان لإسماعيل الشهيد، وديوان حسان بن ثابت، وديوان أبي العتاهية، فهذه من الكتب الكاملة.

ومن شيوخه: الشيخ العلامة المحدث عبيد الله الرحماني بن محمد عبد السلام المباركفوري، العالم العلامة المحدث عبد السلام بن ياد علي البستوي ثم الدهلوي؛ مدير مدرسة رياض العلوم في دهلي، قرأ عليه شيخنا ولازمه حال زيارته للحرمين.

ومنهم: الشيخ الحافظ أبو الحسن محمد عبد الله بن عبد الكريم بدهي مالوي الفنجابي: المدرس بدار الحديث وحفظ القرآن بفيصل آباد، لقيه شيخنا بمكة المكرمة سنة ١٣٩٣، واختبره في العلوم، وقرأ شيخنا عليه طرفاً من تفاسير ابن جرير وابن كثير

من الأحاديث القطار

١٣

والجلالين، وطرفا من الموطأ والبخاري ومسلم والسنن الأربعة وغيرها، ومن ديوان الحماسة.

ومنهم: الشيخ المحدث المعمر شمس الحق بن عبد الحق الملتاني: شيخ الحديث في دار الحديث الرحمانية في مُلتان، والعلامة المحدث أبو سعيد محمد بن عبد الله اللكنوي، المدرس بالمسجد الحرام عند باب العمرة وبمدرسة دار الحديث، وحضر شيخنا بعض دروسه.

ومنهم: الشيخ المؤرخ الأديب المعمر عبد الله بن أحمد الناخبي: كتب لشيخنا الإجازة على ثبته بتاريخ ١٠/٩/١٤٢٦ في جُدَّة، وسمع منه شيخنا مسلسل الأولية بالهاتف.

وهو يروي عن جمع من المشايخ، منهم: علوي بن عبد الرحمن المشهور، وعبد الله بن عمر الشاطري، وعمر حمدان المحرسي، وسمع منه الأولية، ومصطفى بن أحمد المحضار، وعمر بن سميط، والمنصب محمد بن علي الحبشي، ومحمد بن سالم العطاس، وعبد الفتاح أبوغدة (تديجا).

ومنهم: الشيخ المعمر عبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي اليماني: الشيخ العلامة المفسر المجاهد عبد القيوم بن زين الله الرحماني البستوي:

ومنهم: الشيخ العلامة المحدث محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي: التقى مع شيخنا بالكويت في مجالس إسراع السنن، وتوطدت بينهما الصلة فيها، وتديجا الرواية

ومنهم: العلامة القاضي المعمر محمد بن إسماعيل العمّراتي اليماني: كتب لشيخنا الإجازة العامة من صنعاء في شهر صفر سنة ١٤٢٧، ووصفه في إجازته بالعلامة.

ومنهم: الشيخ محمد نادر حسين الأركاني البرماوي، والشيخ الحافظ محمد عبد الله بدهي مالوي شيخ الحديث.

ومن شيوخه الذين قرأ عليهم فقط: الشيخ تقي الدين الهلالي، والشيخ عبد الرزاق حمزة والشيخ أحمد شاكر، والشيخ ناصر الدين الباني، والشيخ أبو سعيد الكنوي.

ثانياً: أما روايتي لصحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري:

فقد أخبرنا بصحيح الإمام البخاري المسمى "الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه، أو الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه" لجميعه بالجيزة، الشيخ المفضل عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المكي، أخبرنا بالجامع الصحيح والذي محدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، قراءة عليه غير مرة، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البتلوي، أخبرنا نذير حسين الدهلوي.

ح وأخبرنا العلامة عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري الرحمانى بقرائتي عليه لنصفه وزيادة، والعلامة عبد السلام البستوي بقرائتي عليه نحو ثلثيه، قالوا: أخبرنا شيخ الحديث أحمد الله بن أمير الدهلوي، أخبرنا السيد نذير حسين الدهلوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، أخبرنا والذي سمعاً إلى كتاب الحج، مع إكمال باقيه على خلفائه، أخبرنا أبو طاهر الكوراني، أخبرنا حسن بن علي العجيمي، أخبرنا عيسى الثعالبي الجعفري، أخبرنا سلطان المزاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي.

ح وقال العجيمي: وأخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري قراءة لبعضه وإجازة لسائره، قال هو والسبكي: أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري، أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي، أخبرنا عبد الوهاب بن رزين الحموي.

ح وقال زكريا: أخبرنا أحمد بن علي بن حجر العسقلاني سماعاً للكثير منه وإجازة لسائره، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي البجلي لجميعة، قال هو وابن رزين: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار لجميعة، زاد الثاني: وست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية، قالوا: أخبرنا الحسين بن المبارك الزبيدي الحنبلي لجميعة، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السَّجْزِي الهَرَوِي لجميعة، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداؤدي البوشنجي لجميعة، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّدِ السَّرْحَسِي لجميعة، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِي لجميعة، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري مرتين لجميعة، قال: حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)).

ح. وأخبرنا الشيخ عبد الوكيل عن والده إجازة عن السيد نذير حسين، عن عبد الرحمان بن سليمان الأهدل اليماني ، عن محمد بن محمد بن سنة المغربي ، عن أبي الوفاء أحمد بن محمد بن العجل اليماني ، عن محمد بن أحمد المكي ، عن أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطائوسي ، عن المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي الشهير (بسه صد ساه) ، عن المعمر مائة وأربعين سنة أبي عبد الرحمان محمد بن شادبخت الفارسي الفرغاني عن أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الفارسي الختلائي ، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري ، عن البخاري .

ثالثاً: أما روايتي لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري:

فقد أخبرنا بصحيح الإمام مسلم المسمى "المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -" لجميعة بالجيزة، الشيخ

المفضال عبد الوكيل بن عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المكي، أخبرنا بالجامع الصحيح والذي محدث الحرمين عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، لجميعه، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد حسين البتالوي لجميعه، أخبرنا نذير حسين الدهلوي لجميعه.

ح. وأخبرنا العلامة عبيد الله بن عبد السلام المباركفوري الرحماني بقرائتي عليه لنصفه وزيادة، والعلامة عبد السلام البستوي بقرائتي عليه نحو ثلثيه، قال: أخبرنا شيخ الحديث أحمد الله بن أمير الدهلوي، أخبرنا السيد نذير حسين الدهلوي، أخبرنا الشاه محمد إسحاق الدهلوي، أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، أخبرنا والذي سماعاً إلى كتاب الحج، مع إكمال باقيه على خلفائه، أخبرنا أبو طاهر الكوراني، أخبرنا حسن بن علي العجيمي، أخبرنا عيسى الثعالبي الجعفري، أخبرنا سلطان المزاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي.

أخبرنا نذير حسين الدهلوي سماعاً لجميعه، أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي سماعاً لجميعه أخبرنا عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي أخبرنا الشاه ولي الله الدهلوي سماعاً لبعضه إن لم يكن كله مع قراءته على خلفائه قال أخبرنا أبو طاهر الكردي قراءة لبعضه وإجازة لسائره قال أخبرنا والذي الشيخ إبراهيم الكردي بقراءته على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي طرفاً منه وإجازة لسائره قال أخبرنا الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي سماعاً لجميعه على الزين زكرياء الأنصاري.

ح: وقال أبو طاهر الكردي: وقرأت صحيح مسلم كله على الشيخ حسن العجيمي قال أخبرنا لجميعه الشيخ عيسى المغربي قال قرأت جميعه على شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي القاهري خلا المجلس الأول فإنه سمعته من لفظه، عن الشمس الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن عبد اللطيف بن الكويك بقراءتي عليه في أربعة مجالس سوى مجلس الختم عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي سماعاً عليه

لجميعه على أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي سماعاً لجميعه عن محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعاً لجميعه عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي سماعاً لجميعه عن أبي الحسين عبد الغافر الفارسي سماعاً .

ح: زكرياء الأنصاري عن العز عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات الحنفي عن أبي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن الشرف عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي عن فقيه الحرم الفراوي عن أبي الحسين عبد الغافر الفارسي قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي سماعاً قال أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه الزاهد سماعاً قال أخبرنا _ سماعاً إلا في ثلاثة أفوات معلومة فبالإجازة أو الوجادة _ مؤلفه الإمام الحافظ الحجة: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - رحمه الله تعالى - .

* * *

فصل

ذكر أحاديث الكتاب

* أقول وبالله التوفيق والرشاد، بالأسانيد السابقة لصحاحي الإمام البخاري ومسلم، ثم بإسنادهما المتصل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في كل حديث:

١- عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رضي الله عنه - قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ: ((بِإِضْبَعَيْهِ هَكَذَا، بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ)) رواه البخاري.

وفي الحديث إشارة واضحة، وتأکید لأمرين:

الأول: صدق النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث أنه خاتم النبيين والمرسلين، وأيضاً خاتم الدنيا؛ أي جاء في ختامها.

الثاني: قرب قيام الساعة؛ التي هي يوم القيامة لجميع الخلق للحساب والسؤال والجزاء على أعمالهم.

٢- عن أَنَسٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)) . متفق عليه.

وفي الحديث دلالة على وجوب الإيمان بالنبي - صلى الله عليه وسلم -، ووجوب محبته، وتلازم ذلك معاً، فلا إيمان بلا محبة، ولا محبة بلا إيمان.

٣- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يُزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ)) . متفق عليه.

وفيه: دلالة على خروج مدعي النبوة بعد النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأنهم لا يصدقون بدعواهم ذلك.

وفيه: بيان لصدق النبي - صلى الله عليه وسلم -، حيث خرج كثيرون يدعون النبوة على مر الزمان.

٤- عن الْمُغِيرَةَ - رضي الله عنه -، قَالَ: ((إِنْ كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيَقُومُ لِيُصَلِّيَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، أَوْ سَاقَاهُ فَيَقَالَ لَهُ فَيَقُولُ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا)) . متفق عليه.

وفيه: دلالة على قيام النبي - صلى الله عليه وسلم - بحق العبودية والقنوت لربه تعالى.

٥- عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا - رضي الله عنه - يَخُطُبُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ)) . متفق عليه.

وفيه: دلالة على التحذير الشديد من الكذب في الحديث على النبي - صلى الله عليه وسلم -، وبيان عقوبته بدخول النار.

٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ: ((إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدَّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ ((مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) . متفق عليه.

فيه: دلالة على التحذير من اختلاق الكذب والحديث على النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأن من فعل ذلك حق عليه الوعيد بدخول النار.

وفيه: وجوب التحري في الرواية والتأكيد عليها أنها من النبي - صلى الله عليه وسلم -، أو ليست من كلامه.

٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((الإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ)) متفق عليه.

٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: ((أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِأَبْنِ مَرْيَمَ، وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ)) متفق عليه.

٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، بِالْقُدُومِ)) متفق عليه.

وفيه: دلالة واضحة على وجوب الختان على الذكور جميعاً، وأنه من سنن الأنبياء والرسل، أما النساء فهو مكرمة ومستحب فعله.

١٠- عن أنس - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ)) متفق عليه.

فيه: دلالة على وجوب محب الصحابة جميعاً، المهاجرين والأنصار، وأن محبتهم من كمال الإيمان والاتباع، وليس كما تفعل بعض الفرق المخالفة لمنهاج النبوة، كالروافض الخبيثاء، حيث يكفرون أو يعتقدون بردة جميع الصحابة بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -، إلا بضعة نفر زعموا.

وهذا لا ريب كذب ومحال، بشهادة الكتاب العزيز، والسنة النبوية، ففيها الشفاء
البين بوجوب محبتهم، واتباعهم، وأنهم الصراط المستقيم بعد الوحيين.

١١- عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -،
قَالَ: ((مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ)) . متفق عليه.

١٢- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((
وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِيهِ وَمَالِهِ)) متفق
عليه.

١٣- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَمِينًا، وَإِنْ أَمِينَنَا، أَيُّهَا الْأُمَّةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)) . متفق عليه.

١٤- عن عَائِشَةَ - رضي الله عنها - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: ((
خَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ)) متفق عليه، وزاد مسلم (بنت
خويلد).

١٥- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - رضي
الله عنه - بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ: ((نَعَمْ بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ
فِيهِ وَلَا نَصَبَ)) . متفق عليه.

١٦- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه -، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، يَقُولُ: ((فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ)) . متفق عليه.

وفيه: رد على الروافض بطعنهم في عرض عائشة - رضي الله عنها -، وأنها طاهرة
التياب والقلب، وهم الخبثاء حقًا.

وفيه: بيان فضلها على سائر النساء - رضي الله عنها -.

١٧- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبي: ((إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ: وَسَمَّانِي قَالَ: نَعَمْ فَبَكَى)) متفق عليه.

فيه: دلالة على فضل أهل العلم خاصة أهل القرآن.

وفيه: بيان فضيلة أبي بن كعب - رضي الله عنه -.

١٨- عن جابر - رضي الله عنه - سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ)) متفق عليه.

فيه: بيان فضيلة سيدنا سعد بن معاذ - رضي الله عنه -، وأن من المخلوقات ما يحزن

لوفاة الصالحين، ومنها أيضًا ما يفرح بلقائهم؛ كما قال الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء:

" وقد تواتر قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: " إن العرش اهتز لموت سعد فرحا

به "

وثبت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في حلة تعجبوا من حسنها: " لمناديل

سعد بن معاذ في الجنة خير من هذه " "

١٩- عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ الْخُلَاءَ، فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: ((مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأَخْبَرَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ)) متفق عليه.

فيه: بيان دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم -، لابن عباس - رضي الله عنهما -،

ومكافأة من قدم لك معروفًا.

٢٠- عن أنس عن أم سليم قالت: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَسُ خَادِمُكَ، ادْعُ اللهُ لَهُ قَالَ: ((

اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أُعْطِيَتْهُ)) متفق عليه.

٢١- عن البراء - رضي الله عنه - قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ: ((اهْجُؤْهُمْ أَوْ هَاجِجْهُمْ وَجِرِّبْ مَعَكَ)) متفق عليه.

٢٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((أَسَلِمُ، سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَّارُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهَا)) متفق عليه.

٢٣- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي. فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ)) متفق عليه.

فيه: تحريم سب الصحابة - رضي الله عنهم - أحياء وأمواتاً، لأنهم أهل السبق إلى الإيمان والاتباع والجنة.

٢٤- عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: ((إِنَّمَا النَّاسُ كَاللَّيْلِ الْمَائَةِ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً)) متفق عليه.

٢٥- عن أنس بن مالك قَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَازِ بْنِ جَبَلٍ: ((مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا إِيَّيَّيْ أَحَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا)) رواه البخاري.

٢٦- عَنْ شَقِيقٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ)) رواه البخاري. وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو اللَّهَ نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

في الحديث والذي قبله: دلالة على فضيلة التوحيد وتحقيقه، وأنه سبب النجاة الأكبر من النار وعذابها.

وفيه: أن الشرك واتخاذ الأنداد لله - تعالى - سبب لاستحقاق الوعيد بعذاب النار، سلمنا الله وإياكم منها.

٢٧- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: مَا أَسْرَ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدِّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ)) رواه مسلم.

٢٨- عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ)) رواه البخاري.

٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِيَ حَانَ)) رواه البخاري ومسلم.

٣٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَمِعَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((لَا تَطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ)) رواه البخاري.

فيه: بيان تحريم الزيادة أو الغلو في الإطراء والمدح لأحد من الناس عامة، وللنبي - صلى الله عليه وسلم -، لأنه يؤدي إلى الغلو في الصالحين، وهذا أقرب طريق للشرك بالله - تعالى -، كما فعل قوم فعبدوهم من دون الله.

٣١- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا)) متفق عليه.

٣٢- عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن الله لا ينظرُ إلى أجسامِكُمْ ، ولا إلى صورِكُمْ ، ولكن ينظرُ إلى قلوبِكُمْ وأعمالِكُمْ)) رواه مسلم.

فيه: أهمية عمل القلوب من الإخلاص والخوف والرجاء والتوكل والإنابة، وأن صلاح الظاهر مقرون بصلاح الباطن.

وفيه: دلالة على إصلاح الظاهر بحسن العمل والاتباع للسنة، وليس كما يفهم البعض من صلاح القلب، دون إصلاح الظاهر، كمن يؤمّر بإعفاء اللحية، أو تقصير الثوب إلى الكعيبين، فيزعم أن القلب أهم، وهي قولة حق أريد بها باطل، وتبرر تركه للسنة والهدي الظاهر.

٣٣- عن أبي أيوب - رضي الله عنه -: أن رجلاً قال للنبي - صلى الله عليه وسلم -: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: ((تعبدُ اللهَ، ولا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتصلِّ الرِّحِمَ)) متفقٌ عليه.

ولا ريب فهذه هي من أصول الإيمان والعمل الصالح.

٣٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: سمعتُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((واللهِ إنِّي لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليومِ أكثرَ من سبعمائةٍ)) رواه البخاري .

٣٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: قال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : ((مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ)) رواه مسلم .

فيه: دلالة على أن باب التوبة مفتوح لا يغلق، إلى قيام الساعة بخروج الشمس من مغربها.

٣٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ)) رواه البخاري .

٣٧- عن الأَعْرَزِيِّ المَزِينِي - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ)) . رواه مسلم .

٣٨- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ مَوْتِهِ : ((سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ)) متفق عليه .

٣٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَوْصِنِي . قَالَ : ((لَا تَغْضَبْ)) فَرَدَّدَ مَرَارًا ، قَالَ : ((لَا تَغْضَبْ)) رواه البخاري .

٤٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْتِدَتْهُمْ مِثْلُ أَفْتِدَةِ الطَّيْرِ)) رواه مسلم .

فيه: دلالة على أنهم أرقاء القلوب كثيري الخشوع في عبادتهم.

٤١- عن أبي عمرو سفيان بن عبد الله - رضي الله عنه - ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ . قَالَ : ((قُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمَّ)) رواه مسلم .

٤٢- عن أنس - رضي الله عنه - ، عن رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((يَنْبَغُ الْمَيْتَ ثَلَاثَةَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ : يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ)) متفق عليه .

٤٣- عن ابنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ غُدُوَّةً وَعَشِيًّا إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ)) رواه البخاري .

فيه: دلالة على أن الموت حق، وأن الميت تعود له الحياة، ليحاسب على عمله، وليس موت فناء أبداً، كما تزعم الدهرية.

٤٤ - عن جابر - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ)) رواه مسلم .

٤٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيْلُ وَكَانَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ)) رواه البخاري .

٤٦ - عن أبي ذر - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيْقٍ)) رواه مسلم .

٤٧ - عن جَابِرٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)) رواه البخاري .

٤٨ - عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، البردين: الفجر والعصر .

٤٩ - عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا)) رواه البخاري .

٥٠ - عن أنس - رضي الله عنه - عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ: ((لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) رواه مسلم .

٥٣- عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا)) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا . رواه البخاري .

٥٤- عن أنس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ)) وَضَمَّ أَصَابِعَهُ . رواه مسلم ، جَارِيَتَيْنِ أَي : بنتين .

وفيه : دلالة على فضيلة تربية البنات في الإسلام ، وأن ذلك من طرق الجنة والسعادة في الدارين .

٥٥- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أن رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ)) رواه مسلم .

٥٦- عن أبي مسعود البدري - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً يَحْتَسِبُهَا فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَعُغْلَامِهِ صَدَقَةٌ)) . متفق عليه .

٥٨- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا؛ وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا)) متفق عليه.

٥٩- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِزْعَةٌ لَحْمٍ)) متفق عليه.

فيه: تحريم سؤال الناس بغير حاجة وضرورة، وكثير هم من يتسولون ويسألون الناس من غير حاجة، رزقنا الله القناعة والستر.

٦٠- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَأَنْ يَحْتَطَبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ)) متفق عليه.

٦١- عن أَنَسٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ: حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُرِ)) متفق عليه.

٦٢- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ)) متفق عليه.

٦٣- عن ابن عمر وعائشة - رضي الله عنهما - قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُنِي)) متفق عليه .

٦٤- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا ، فَيَشْرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ)) رواه مسلم .

٦٥- عن أبي محمد جبير بن مطعم - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ)) قَالَ سَفِيَانُ فِي رَوَايَتِهِ: يَعْنِي: قَاطِعٌ رَحِمٍ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٦٦- عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - أن النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: ((الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٦٧- عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ)) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٦٨- عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: ((انْتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٦٩- عن جابر - رضي الله عنه - قَالَ: ((مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لَا)). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٧٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: ((قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ يُنْفِقُ عَلَيْكَ)) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٧١- عن النّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ - رضي الله عنه - عن النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: ((الْبِرُّ: حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: ((مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧٣- عن عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ)) رواه مسلم .

٧٤- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا)) متفقٌ عَلَيْهِ .

فيه: بيان تحريم البطر والكبر ولو بالثياب وجرها، وبيان عقوبة من فعل ذلك.

وفيه: بيان بحديث " ما أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار "، أن السببين مختلفان، وأن الجزاء مختلف أيضًا، فدل ذلك على أن الحديثين لا يحمل أحدهما على الآخر، بل لكل منهما سبب وحكم خاص به.

فإطالة الإزار والقميص أسفل من الكعبين أمر محرم، وكذا لبسه خيلاء وبطراً، سواء أكان طويلاً أو قصيراً.

٧٥- عن ابن عمر رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْمٍ عَذَابًا ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَعْمَاهُمْ)) . متفق عليه .

٧٦- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ)) . متفق عليه .

٧٧- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا ، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا)) . رواه مسلم .

٧٨- عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((إِنَّمَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ)) رواه البخاري .

٧٩- عن أنس - رضي الله عنه - قال : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٨٠- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَكَانَ يَقُولُ : ((إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَعَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ)) . رواه البخاري ومسلم .

٨٢- عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٨٣- عن عائشة رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ)) رواه مسلم .

٨٤- عن أنس - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشَرُوا وَلَا تُنْفِرُوا)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٨٥- عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - ، يَقُولُ : ((مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ ، يُحْرِمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ)) رواه مسلم .

٨٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : ((لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٨٧- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ : الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُّوا)) رواه مسلم .

٨٨- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال : ((عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٨٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ ، وَأَثَرَةِ عَلَيْكَ)) رواه مسلم .

٩٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : ((إِنَّكُمْ سَتَحْرِضُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ ، وَسَتَكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) رواه البخاري .

٩١- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٩٢- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، قال : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٩٣- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى الْمَرْأَةِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا)) رواه مسلم .

٩٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ)) متفقٌ عَلَيْهِ.

فيه: بيان لفضيلة المحافظة على العمل الصالح، وأن ذلك من الإيمان.

٩٥- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أن رجلاً سأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أي الإسلام خير؟ قَالَ: ((تَطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ)) متفقٌ عَلَيْهِ.

٩٦- عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «رَأَى عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. فَقَالَ عَيْسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ نَفْسِي». رواه مسلم.

٩٧- عن أنس - رضي الله عنه - : ((أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَفْعَلُهُ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٩٨- عن أسامة - رضي الله عنه- : ((أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ -عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ- وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٩٩- عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: ((الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ)) متفقٌ عَلَيْهِ.

١٠٠- عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قَالَ: ((نَبَى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

- ١٠١- عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ)) متفق عليه .
- ١٠٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغَارُ ، وَغَيْرَةَ اللَّهِ ، أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ)) متفق عليه .
- ١٠٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَّصِدُقْ)) متفق عليه .
- ١٠٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ : ((إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُم)) رواه البخاري .
- ١٠٥- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ)) رواه مسلم .
- ١٠٦- عن جابر - رضي الله عنه -، قَالَ : ((كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا)) رواه البخاري .
- ١٠٧- عن كعب بن مالك - رضي الله عنه - : ((أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ)) متفق عليه .
- ١٠٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ عَلَيْهَا)) متفق عليه .

- ١٠٩- عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)) رواه البخاري .
- ١١٠- عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ)) رواه مسلم .
- ١١١- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أُمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ)) متفقٌ عَلَيْهِ .
- ١١٢- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ فِي : { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } ((إِنَّمَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ)) رواه مسلم .
- ١١٣- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ)) رواه مسلم .
- ١١٤- عن أَبِي الدرداء - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ ، عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ)) . رواه مسلم .
- ١١٥- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - ، عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((الْفِطْرَةُ خَمْسٌ ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْحِتَانُ ، وَالْأَسْتِحْدَادُ ، وَتَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ ، وَتَنْفُؤُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .
- ١١٦- عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَوْلَا أَنْ أُشِقَّ عَلَى أُمَّتِي - أَوْ عَلَى النَّاسِ - لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١١٧- عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مِنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، خَرَجَتْ حَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ)) رواه مسلم .

١١٨- عن معاوية - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يَقُولُ : ((الْمُؤَدِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) رواه مسلم .

١١٩- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ ، فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَدِّنُ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٢٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((الصَّلَاةُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، مَا لَمْ تُغَشَّ الْكَبَائِرُ)) رواه مسلم .

١٢١- عن أبي زهير عُمارة بن رُوَيْبَةَ - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يَقُولُ : ((لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)) يعني : الفَجْرَ والعَصْرَ . رواه مسلم .

١٢٢- عن بُرَيْدَةَ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ)) رواه البخاري .

١٢٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ مُحْسِنًا ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٢٤- عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٢٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لِأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٢٦- عن جابر - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يَقُولُ : ((إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ ، تَرْكُ الصَّلَاةِ)) رواه مُسْلِمٌ .

فيه: بيان لأهمية المحافظة على الصلاة، وأنها من الإيمان، وأن تاركها قد يقع في الكفر عافانا الله وإياكم.

ولكن أهل العلم تكلموا على هذه المسألة، فمن قائل أنه الكفر الأكبر والخروج من الملة، ومن قائل أنه الأصغر، فيكون كفرًا دون كفر، والخلاف مشهور له كتبه.

١٢٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا)) رواه مُسْلِمٌ .

١٢٨- عن أنس - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٢٩- عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((بَيْنَ كُلِّ أَدَانِيْنِ صَلَاةٍ ، بَيْنَ كُلِّ أَدَانِيْنِ صَلَاةٍ)) قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : ((لِمَنْ شَاءَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٣٠- عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : ((سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي)) متفقٌ عَلَيْهِ .

- ١٣١ - عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : ((سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ)) رواه مسلم .
- ١٣٢ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ)) رواه مسلم .
- ١٣٣ - عن عائشة رضي الله عنها : عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)) رواه مسلم . وفي رواية : ((لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا)) .
- ١٣٤ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ : (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ))) رواه مسلم .
- ١٣٥ - عن عبد الله بن مُعَقَّل - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ)) قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : ((لِمَنْ شَاءَ)) رواه البخاري .
- ١٣٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما : ((أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ)) . رواه مسلم .
- ١٣٧ - عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .
- ١٣٨ - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((أَوْثَرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا)) رواه مسلم .

١٣٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : ((أَوْصَانِي خَلِيلِي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى ، وَأَنْ أُوتَرَ قَبْلَ أَنْ أُزْقَدَ)) . متفقٌ عَلَيْهِ .

١٤٠- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الحَصَى ، فَقَدْ لَغَا)) رواه مسلم .

١٤١- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٤٢- عن جابر - رضي الله عنه - ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ((طُولُ القُنُوتِ)) رواه مسلم ، والقنوت: القيام .

١٤٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَنْتَحِ الصَّلَاةَ بِرُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ)) رواه مسلم .

١٤٤- عن أبي بَرَزَةَ - رضي الله عنه - : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان يكره النومَ قَبْلَ العِشَاءِ والحديثَ بَعْدَهَا)) . متفقٌ عَلَيْهِ .

١٤٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَرُؤُوسَهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٤٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنِ الخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ)) . متفقٌ عَلَيْهِ . الخصر، أي: وضع اليد على الخاصرة.

- ١٤٧- عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ((لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ)) رواه مسلم .
- ١٤٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ)) رواه مسلم .
- ١٤٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ((لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ)) . متفق عليه .
- ١٥٠- عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْوِصَالِ . قالوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ؟ قَالَ : ((إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى)) متفق عليه . وهذا لفظ البخاري .
- ١٥١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)) متفق عليه .
- ١٥٢- عن عائشة رضي الله عنها : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ)) رواه البخاري .
- ١٥٣- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا)) متفق عليه .
- ١٥٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ)) متفق عليه .

١٥٥ - عن أنس - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَتَةً)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٥٦ - عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٥٧ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَزُفْتُ وَلَا يَصْحَبُ ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ ، فَلْيُقِلِّ : إِيَّيْ صَائِمٌ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٥٨ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ ، فَأَكَلَ ، أَوْ شَرِبَ ، فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطَعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٥٩ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ : شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ : صَلَاةُ اللَّيْلِ)) رواه مسلم .

١٦٠ - عن أبي قتادة - رضي الله عنه - ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، قَالَ : ((يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ)) رواه مسلم .

١٦١ - عن أبي قتادة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : ((يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ)) رواه مسلم .

١٦٢ - عن أبي أيوب - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ)) رواه مسلم .

١٦٣ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ صَوْمِ الدَّهْرِ كُلِّهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٦٤- عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مِنْ رَمَضَانَ)) . متفقٌ عَلَيْهِ .

١٦٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٦٦- عن جابر - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، وَإِذَا اشْتَرَى ، وَإِذَا اقْتَضَى)) رواه البخاري .

١٦٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)) . رواه مسلم

١٦٨- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((وَيَقُولُونَ الْكِرْمُ إِنَّمَا الْكِرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ)) . متفق عليه .

١٦٩- عن عائشة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لِقَسَتْ نَفْسِي)) . متفق عليه .

١٧٠- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَةٌ لِيَبِيدَ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكَأَدُّ أُمِّيَّةٍ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ)) . متفق عليه .

١٧١- عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذِبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ)) . متفق عليه .

١٧٢ - عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ ((. متفق عليه.

١٧٣ - عن أنس - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِنَّ اللَّهَ لَيْرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ ، فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ، وَيَشْرَبُ الشَّرْبَةَ ، فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا)) رواه مسلم .

١٧٤ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أنه سمع رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يقول : ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ بِهَا عَشْرًا)) رواه مسلم .

١٧٥ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ)) . متفق عليه .

١٧٦ - عن أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ؟ إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ)) . رواه مسلم .

١٧٧ - عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - ، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ)) . رواه البخاري .

١٧٨ - عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ)) . رواه مسلم .

١٧٩ - عن حُدَيْفَةَ ، وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، قَالَ : ((بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ)) . رواه البخاري .

١٨٠ - عن أنس - رضي الله عنه - قَالَ : كَانَ أَكْثَرَ دَعَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٨١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ مِنْ دَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ)) . رواه مسلم .

١٨٢ - عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ((مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلِ)) . رواه مسلم .

١٨٣ - عن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ ، فَجَزَعَ فَأَخَذَ سَكِينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ ، فَمَا رَقَأَ الدَّمَ حَتَّى مَاتَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ ، حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » . رواه البخاري .

١٨٤ - عن أبي موسى - رضي الله عنه - قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ((مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

١٨٥ - عن سهل بن سعد ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

فيه : وجوب حفظ اللسان والفرج عن الوقوع فيما حرم الله ورسوله ، وأن حفظهما طوق النجاة للعبد .

١٨٦ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ وَعَرَضُهُ وَمَالُهُ)) . رواه مسلم .

١٨٧- عن حُدَيْفَةَ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ تَمَامٌ)) . متفق عَلَيْهِ .

١٨٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ)) . رواه مسلم .

١٨٩- عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ ، وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) . رواه مسلم .

١٩٠- عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)) . متفق عَلَيْهِ .

١٩١- عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا تُسَبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا)) . رواه البخاري .

١٩٢- عن أنس - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((لَا تَبَاغُضُوا ، وَلَا تَحَاسِدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ)) متفق عَلَيْهِ .

١٩٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ)) . متفق عَلَيْهِ .

١٩٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ)) . رواه مسلم .

١٩٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِم كُفْرٌ : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ)) . رواه مسلم .

١٩٦- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ)) . رواه مسلم .

١٩٧- عن عياض بن حمار - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ)) . رواه مسلم .

١٩٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قَالَ : ((إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ ، فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ)) . رواه مسلم .

١٩٩- عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - يُعْجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ : فِي طُهُورِهِ ، وَتَرَجُّلِهِ ، وَتَنْعَلِهِ)) . متفقٌ عَلَيْهِ .

٢٠٠- عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنها ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلِّ بِيَمِينِكَ ، وَكُلِّ بِمَا يَلِيكَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٢٠١- عن أبي أمامة - رضي الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ ، قَالَ : ((الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ ، وَلَا مُودَعٍ ، وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا)) رواه البخاري .

٢٠٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : ((مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَعَامًا قَطُّ ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ)) . متفقٌ عَلَيْهِ .

٢٠٣- عن جابر - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر بلعق الأصابع والصحفة ، وقال : ((إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ)) رواه مسلم .

٢٠٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْاَرْبَعَةِ)) متفق عَلَيْهِ .

٢٠٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ)) رواه البخاري .

سبق الإشارة إليه، وبيان تحريم الإسبال في الإزار والقميص .

٢٠٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ)) رواه مسلم .

٢٠٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يَقُولُ : ((لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ)) قَالُوا : وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ : ((الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ)) رواه البخاري .

٢٠٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ - أَوْ كَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ - لَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِهِ)) متفق عَلَيْهِ .

٢٠٩- عن ابن مسعود - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ يُجْزَنُهُ)) متفق عَلَيْهِ .

٢١٠- عن أنس - رضي الله عنه - قَالَ : ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ)) متفق عَلَيْهِ، ومعناه: تُجْبَسُ لِلْقَتْلِ .

٢١١- عن جابر - رضي الله عنه - قَالَ : ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - آكِلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيَهُ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ)) رواه مسلم .

٢١٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ((قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ)) رواه مسلم .

٢١٣- عن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفِيَانَ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ سَمِعَ سَمَعَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ)) متفق عليه .

٢١٤- عن جرير - رضي الله عنه - قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ نَظَرِ الْفَجَاءَةِ فَقَالَ : ((اضْرِبْ بَصْرَكَ)) رواه مسلم .

٢١٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَا يَخْلُونَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي حَرَمٍ)) متفق عليه .

٢١٦- عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قَالَ : ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ)) رواه البخاري .

٢١٧- عن جابر - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((لَا تَأْكُلُوا بِالشَّمَالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرِبُ بِالشَّمَالِ)) رواه مسلم .

٢١٨- عن ابن عباسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ : ((اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ)) متفق عليه .

٢١٩- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا)) متفق عليه .

٢٢٠- عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ ، وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) متفق عليه .

- ٢٢١- عن أنس رضي الله عنه قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَنِ الْكِبَائِرِ قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزَّوْرِ)) . متفق عليه.
- ٢٢٢- عن أبي موسى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا)) . متفق عليه.
- ٢٢٣- عن أبي هريرة، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: ((إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَّبِعُ فِيهَا، يَزُلُّ بِهَا فِي النَّارِ، أَبَعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ)) . متفق عليه.
- ٢٢٤- عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارَ)) . متفق عليه.
- ٢٢٥- عن أبي هريرة، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ)) . متفق عليه.
- ٢٢٦- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ ، فَخَالَفُوهُمْ)) . متفق عليه .
- ٢٢٧- عن ابن عمر رضي الله عنهما : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ)) . متفق عليه .
- ٢٢٨- عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ)) رواه مسلم .
- ٢٢٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ)) . متفق عليه .
- ٢٣٠- عن عمر - رضي الله عنه - قَالَ : ((مُهِينًا عَنِ التَّكْلِيفِ)) رواه البخاري .

٢٣١- عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ)) متفق عليه .

٢٣٢- عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تُتَّبَ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ)) رواه مسلم .

٢٣٣- عن أبي مسعود البدري - رضي الله عنه - : ((أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَخُلُوفِ الْكَاهِنِ)) متفق عليه .

٢٣٤- عن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأَلُ)) قالوا : وَمَا الْفَأَلُ ؟ قَالَ : ((كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ)) . متفق عليه .

٢٣٥- عن أبي طلحة - رضي الله عنه - : أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : ((لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ)) متفق عليه .

٢٣٦- عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ)) متفق عليه .

٢٣٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقُقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ)) رواه مسلم .

٢٣٨- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يَقُولُ : ((مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا)) رواه مسلم .

- ٢٣٩- عن جابر - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا ، أَوْ فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا)) متفق عَلَيْهِ .
- ٢٤٠- عن عبد الرحمن بن سُمْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي ، وَلَا بِأَبَائِكُمْ)) رواه مسلم .
- ٢٤١- عن أَبِي مُوسَى - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، ثُمَّ أَرَى خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ)) متفق عَلَيْهِ .
- ٢٤٢- عن ابن مسعودٍ - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ ، فَتَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا)) متفق عليه .
- ٢٤٣- عن أنس - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمِ الْمَسْأَلَةَ ، وَلَا يَقُولَنَّ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ ، فَأَعْطِنِي ، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ)) متفق عليه .
- ٢٤٤- عن ابن عمر رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ)) . متفق عليه ، واللفظ لمسلم .
- ٢٤٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ)) . متفق عليه .
- ٢٤٦- عن أنس بن مالكٍ - رضي الله عنه - : ((أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيِّبَ)) . رواه البخاري .

٢٤٧- عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال : سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمَدْحَةِ ، فَقَالَ : ((أَهْلَكْتُمْ - أَوْ قَطَعْتُمْ - ظَهَرَ الرَّجُلِ)) . متفق عليه، وَالْإِطْرَاءُ: الْمُبَالِغَةُ فِي الْمَدْحِ .

٢٤٨- عن أبي هريرة- رضي الله عنه-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: ((حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ)) متفقٌ عَلَيْهِ.

٢٤٩- عن عائشة رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَعُودُ بَعْضَ أَهْلِهِ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، وَيَقُولُ: ((اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهَبِ الْبَأْسَ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا)) متفقٌ عَلَيْهِ.

٢٥٠- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)) رواه مسلم، القصد لقنوا موتاكم: أي عند الاحتضار.

٢٥١- عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِئَةَ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شُفِعُوا فِيهِ)) رواه مسلم .

٢٥٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه-: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: ((إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)) رواه مسلم.

٢٥٣- عن أبي ذرّ - رضي الله عنه - ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ((الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

٢٥٤- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: ((إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِثَّةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)) رواه البخاري.

٢٥٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيبُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) متفقٌ عَلَيْهِ.

٢٥٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ)) متفق عليه.

٢٥٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((يُحْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ)) متفق عليه.

٢٥٨- عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَرْنِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ)) متفق عليه.

٢٥٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ، يَقُولُ: ((أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ)) متفق عليه.

٢٦٠- عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُخْرَجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، تُضِيءُ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى)) متفق عليه.

٢٦١- عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يُوْشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَجْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ دَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا)) متفق عليه.

٢٦٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة، دعوتهما واحدة)) . متفق عليه.

٢٦٣- عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة فقال: ((هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تنقع خلال بيوتكم كوقع القطر)) رواه البخاري.

٢٦٤- عن شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل)) متفق عليه.

٢٦٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن)) رواه البخاري.

٢٦٦- عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال: ((الفتنه ها هنا الفتنه ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس)) رواه البخاري، ولمسلم نحوه.

٢٦٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية)) متفق عليه.

٢٦٨- عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول: قال النبي - أو قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - : «بئنا رجل يمشى في حلة، تعجبه نفسه مرجل جمته، إذ خسف الله به، فهو يتجلى إلى يوم القيامة». رواه البخاري.

- ٢٦٩- عن حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها)) متفق عليه.
- ٢٧٠- عن أم شريك رضي الله عنها: أنها سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - ، يقول: ((لينفرن الناس من الدجال في الجبال)) . رواه مسلم .
- ٢٧١- عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((أعور عين اليمنى كأنها عنبه طافية)) رواه البخاري، ولمسلم نحوه بزيادة.
- ٢٧٢- عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان)) رواه البخاري.
- ٢٧٣- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال)) متفق عليه.
- ٢٧٤- عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيد في صلاته من فتنة الدجال ((متفق عليه.
- ٢٧٥- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومك ! إنه أعور، وإنه يجيء معه بمشال الجنة والنار، فالتى يقول إنها الجنة هي النار)) . متفق عليه.
- ٢٧٦- عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((في الدجال إن معه ماءً وناراً فتارة ماء بارد ومأوه نار، قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم)) متفق عليه، وزاد مسلم (فلا تهلكوا) .

٢٧٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((يُفْتَحُ الرَّدْمُ رَدْمٌ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجٌ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقْدٌ وَهَيْبٌ تِسْعِينَ)) متفق عليه، وعند مسلم بلفظ (فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجُ..).

٢٧٨- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ((خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ: يَهُودٌ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا)) متفق عليه.

٢٧٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحْيٍ الْحِزَاعِيَّ يُجْرُ قُضْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ)) متفق عليه.

٢٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْ الْكَافِرِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ لِلرَّكِبِ الْمُسْرِعِ)) متفق عليه.

٢٨١- عَنْ جُنْدَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: ((أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)) متفق عليه.

٢٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ذُوْدَنَّ رِجَالًا عَنْ حَوْضِي، كَمَا تُدَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ)) متفق عليه.

٢٨٣- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدَّمَاءِ)) متفق عليه .

٢٨٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ وَعِزَّتِكَ وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ)) متفق عليه.

٢٨٥- عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها)) متفق عليه.

٢٨٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر فاقراءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين))) متفق عليه.

٢٨٧- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((سَيِّحَانٌ وَجَيْحَانٌ وَفُرَاتٌ وَنِيلٌ كُلُّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ)) رواه مسلم .

٢٨٨- عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال : ((الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء)) متفق عليه .

٢٨٩- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لِقَابٌ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ)) متفق عليه .

٢٩٠- عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((إن أهل الجنة ليترءون الغرف في الجنة كما تترءون الكوكب في السماء)) متفق عليه .

٢٩١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة)) رواه البخاري .

٢٩٢- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من كره من أميره شيئا فليضرب فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية)) رواه البخاري .

٢٩٣- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إنكم ستحرضون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرصعة وبئست الفاطمة)) رواه البخاري .

٢٩٤- عن حُدَيْفَةَ يَقُولُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِنْ السَّمَاءِ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَفَرَّءُوا الْقُرْآنَ وَعَلِمُوا مِنْ السُّنَّةِ)) رواه البخاري، ولمسلم نحوه بطوله.

٢٩٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحْرَمَ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ)) متفق عليه.

٢٩٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَاسْلَطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخِرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا)) متفق عليه.

٢٩٧- عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اقرءوا القرآنَ ما اختلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه)) رواه البخاري.
قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلامًا.

٢٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي)) متفق عليه.

٢٩٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كَانَ يَقُولُ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ)) متفق عليه.

٣٠٠- عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ)) متفق عليه، ورواه مسلم بلفظ (لن يزال).

* * *

فصل

ذكر أحاديث الفقه والأحكام

* وهذه جملة أخرى من الأحاديث القصار مما في الصحيحين، وهي مما يتعلق بفقه العبادات والمعاملات وسائر الأحكام، وهي في غالبها أو كلها مما اتفق عليه الشيخان في صحيحهما.

وبالأسانيد المتصلة السابقة إلى الصحيحين:

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ)) .

٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ رضي الله عنهم قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - : ((وَيَلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ)) .

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ)) (لا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ)) .

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا)) ، وَلْيُسَلِّمْ : ((أَوْلَاهُنَّ بِالرَّابِ)) .

٥- عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَوِرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنْ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ قَالَ : ((إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ)) . فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ .

٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخُبَائِثِ)) .

٧ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ - رضي الله عنه - : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((لَا يُمَسِّكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يُبُولُ وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ)) .

٨ - عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنها قَالَ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ)) .

٩ - عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ : ((سُكِّيَ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - الرَّجُلُ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا)) .

١٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها ((أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - أُتِيَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَى نَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ)) وَمُسْلِمٍ : ((فَاتَّبَعَهُ بَوْلُهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ)) .

١١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ : ((جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُ النَّاسُ، فَتَهَاوَمُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - بِدُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَأُهْرِيقَ عَلَيْهِ)) .

١٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ : ((يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُرْفُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ)) .

١٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : ((إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَّدهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْعُسْلُ))، وَفِي لَفْظٍ ((وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ)) .
شُعْبُهَا الْأَرْبَعُ : رِجْلَاهَا وَيَدَاهَا، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ .

١٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَكَبَّرُ فِي حِجْرِي ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَأَنَا حَائِضٌ)) .

١٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ((لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي الْفَجْرَ ، فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ، مُتَلَفَعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ، مِنْ الْغَلَسِ)) .

١٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ يَوْمَ الْخُنْدِقِ : ((مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا ، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ)) . وَفِي لَفْظٍ لِإِسْلِمٍ ((شَغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى - صَلَاةِ الْعَصْرِ - ثُمَّ صَلَاهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ)) .

١٧ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَحَضَرَ الْعِشَاءُ ، فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ)) .

١٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : ((لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ)) .

١٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : ((إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَدَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ)) .

٢٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ ، حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ ، يُومِئُ بِرَأْسِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ)) . وَفِي رِوَايَةٍ : ((كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ)) .

٢١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ . فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ . فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا . وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا . وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ)) .

٢٢ - عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ((لَتَسَوَّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ)) .

٢٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أَوْ يَجْعَلَ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ ؟)) .

٢٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَاَفَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ : عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)) .

٢٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ)) .

٢٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ : عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ)) .

٢٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ)) .

٢٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ)) .

٢٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِمُعَاذٍ : ((فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِسَمِّ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ؟ فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ)) .

٣٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ((إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ . فَإِنْ أَبِي فَلْيُقَاتِلْهُ . فَإِنَّهَا هُوَ شَيْطَانٌ)) .

٣١- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ)) .

٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : ((إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ . فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ)) .

٣٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، وَلَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ " أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي)) .
وَلِمُسْلِمٍ ((مَنْ نَسِيَ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا . فَكَفَّارَتُهَا : أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا)) .

٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ)) .

٣٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((مَنْ أَكَلَ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكَرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسَانُ)) . وَفِي رِوَايَةٍ ((بَنِي آدَمَ)) .

٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ - فَقَدْ لَعَنَتْ)) .

٣٧ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ - - رضي الله عنه - قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ،
يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْحَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا
، وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ)) .

٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم - : ((لَيْسَ فِيهَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ . وَلَا فِيهَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ . وَلَا فِيهَا
دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ)) .

٣٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
((الْعَجَاءُ جُبَارٌ . وَالْبَيْتْرُ جُبَارٌ . وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ . وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ)) .

٤٠ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم - : ((إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَهْنَا . وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَهْنَا : فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ)) .

٤١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم - يَقُولُ : ((إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ عَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا
لَهُ)) .

٤٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
الله عليه وسلم - : ((إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ . وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ
دَاوُدَ . كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ . وَيَنَامُ سُدُسَهُ . وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا
)) .

٤٣ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ : قُلْتُ : ((يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً)) - وَفِي رِوَايَةٍ : ((يَوْمًا - فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . قَالَ
فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ)) وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْضُ الرُّوَاةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً .

٤٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((حَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَاةُ ، وَالْعَقْرُبُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ)) . وَلِئْسَلِمِ : ((يُقْتَلُ حَمْسٌ فَوَاسِقٌ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ)) . ا .

٤٥ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا - أَوْ قَالَ : حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لهُمَا فِي بَيْعِهِمَا . وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّتْ بَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا)) .

٤٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ . فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِئَةٍ فَلْيَتْبَعْ)) . مَطْلُ الْغَنِيِّ : الْمِاطَلَةُ فِي آدَاءِ مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقٍّ لِلغَيْرِ .

٤٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَا يَمْنَعَنَّ جَارٌ جَارَهُ : أَنْ يَغْرَرَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَا زَمِينَ بَهَا بَيْنَ أَكْتَا فِكُمْ)) .

٤٨ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ : طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ)) .

٤٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ)) .

٥٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا)) .

٥١ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ : مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ)) .

٥٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَا تُنْكِحُ الْإِيْمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكِحُ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ إِذْنُهَا قَالَ : أَنْ تَسْكُتَ)) .

٥٣ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الْحُمُو؟ قَالَ : الْحُمُو الْمَوْتُ)) .

٥٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَوْ أَنَّ رَجُلًا - أَوْ قَالَ : امْرَأً - أَطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ ، فَحَدَفْتَهُ بِحَصَاةٍ ، فَفَقَأَتْ عَيْنَهُ : مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ)) .

٥٥ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ هَانِئِ بْنِ نَبَارِ الْبَلَوِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : ((لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ)) .

٥٦ - عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَتَحَلَّلْتُهَا)) .

٥٧ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((إِنَّ اللَّهَ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ)) .

٥٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَمْتَنِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ

اللهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ)) . وَنَزَلَتْ : ((إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا)) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ " .

٥٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ)) .

٦٠ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ((إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا ، أَوْ يُلْعَقَهَا)) .

تم الكتاب، بحمد العزيز الوهاب، وعدته ثلاث مائة وستون حديثاً، من الأحاديث النبوية القصار لفظاً، والعظيمة فقهاً ومعنى، وكان الانتهاء من جمعه في شهر شوال لسنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مائة وألف بعد الهجرة النبوية المباركة، رواية العبد الفقير، إلى الله العلي الكبير، عاطف بن محمد بن عبد المعز بن عبد المهدي بن السيد بن علي عيسى السلمي الفيومي، عفا الله الكريم عنه، وعن سائر الإخوان والقراء، والحمد لله رب العالمين.

* * *

الفهرس

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٥ | مقدمة |
| ٦ | منهج الكتاب |
| ١١ | فصل: ذكر إسناد روايتي للصحيحين |
| ١١ | أولاً: التعريف المختصر بالشيخ المسند |
| ١٤ | ثانياً: روايتي لصحيح الإمام البخاري |
| ١٥ | ثالثاً: روايتي لصحيح الإمام مسلم |
| ١٨ | فصل: ذكر أحاديث الكتاب |
| ٦٠ | فصل: ذكر أحاديث الفقه والأحكام |
| ٦٩ | الفهرس |
